

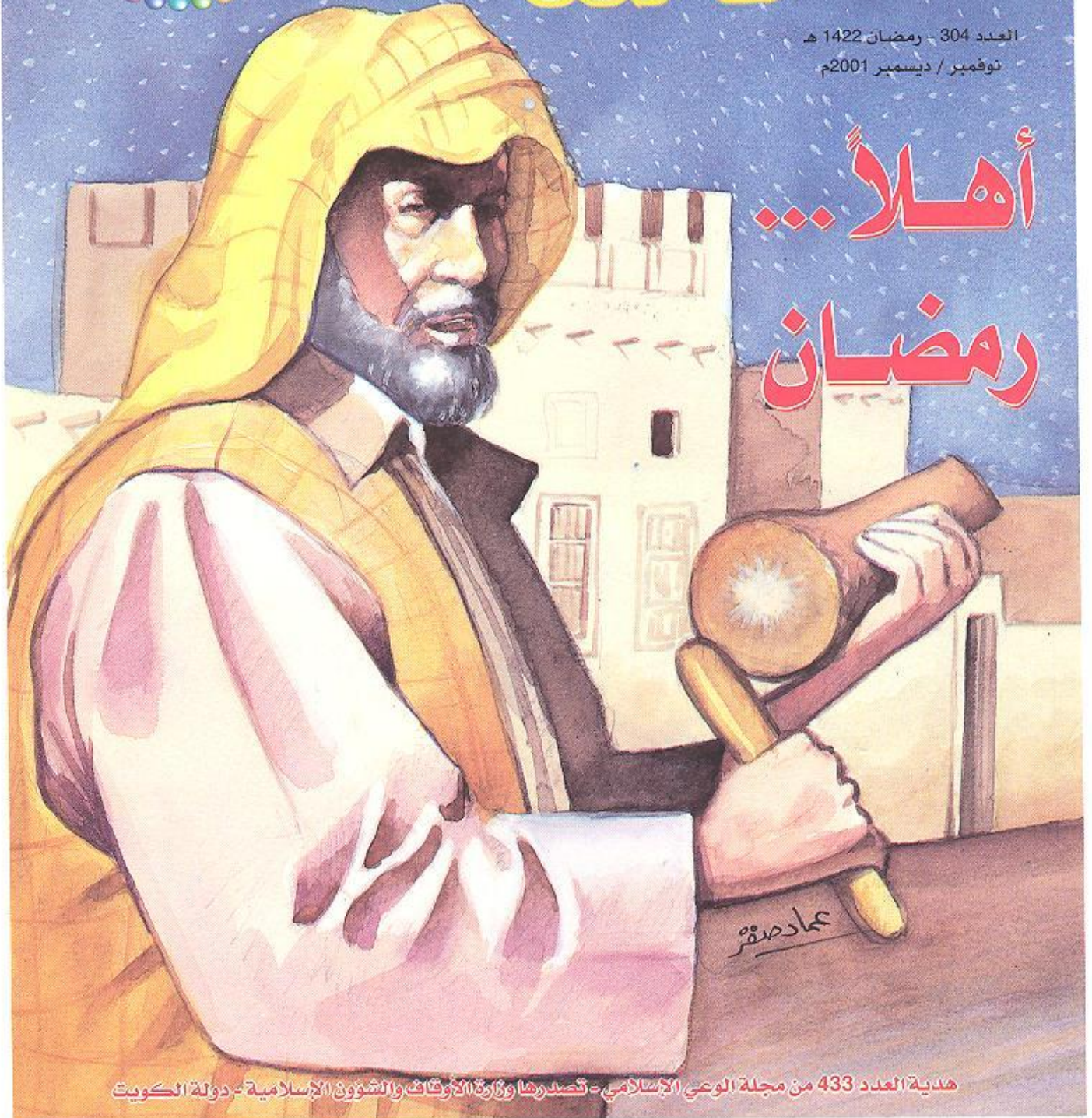
في العدد : ١٠٠ دينار جوائز مالية لعشرة فائزين



براعم الإيمان

العدد 304 - رمضان 1422 هـ
نوفمبر / ديسمبر 2001م

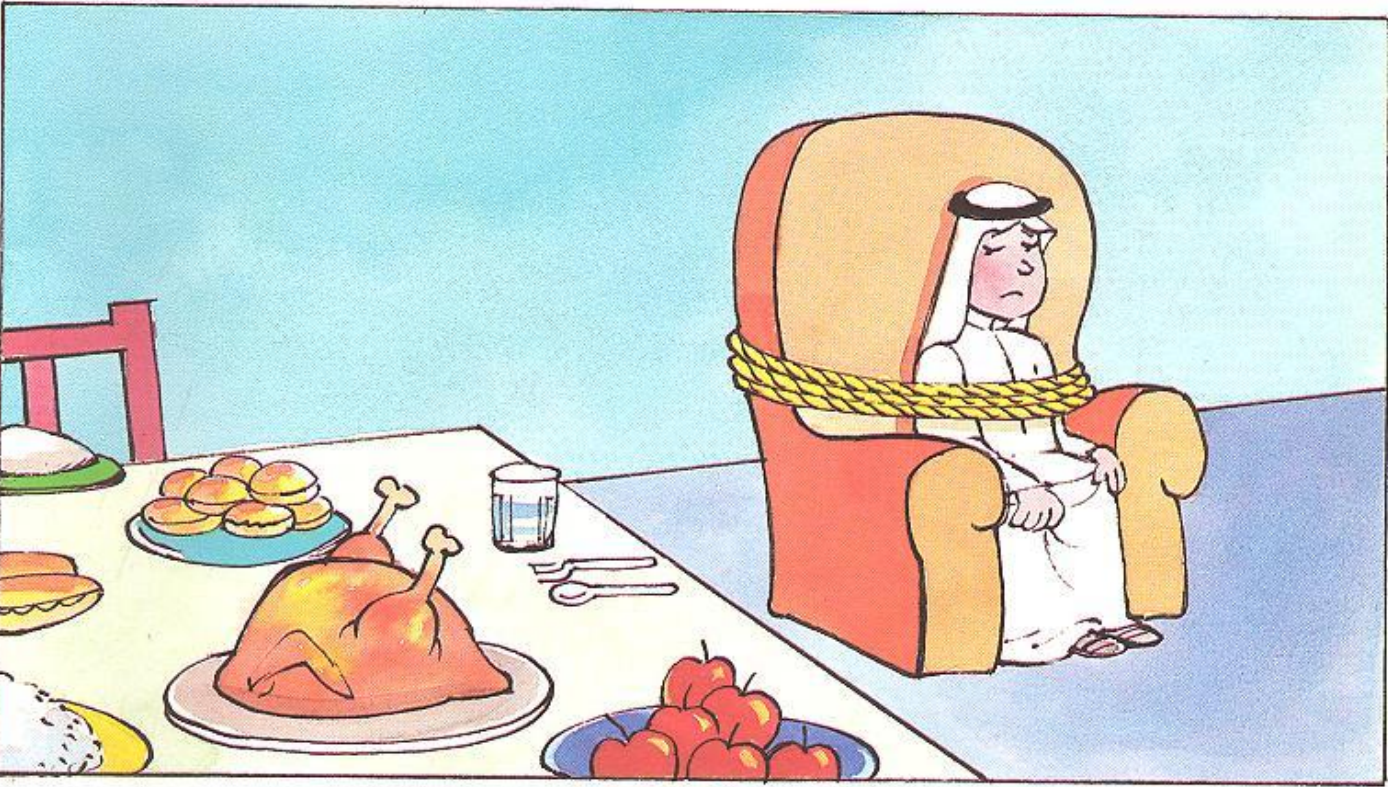
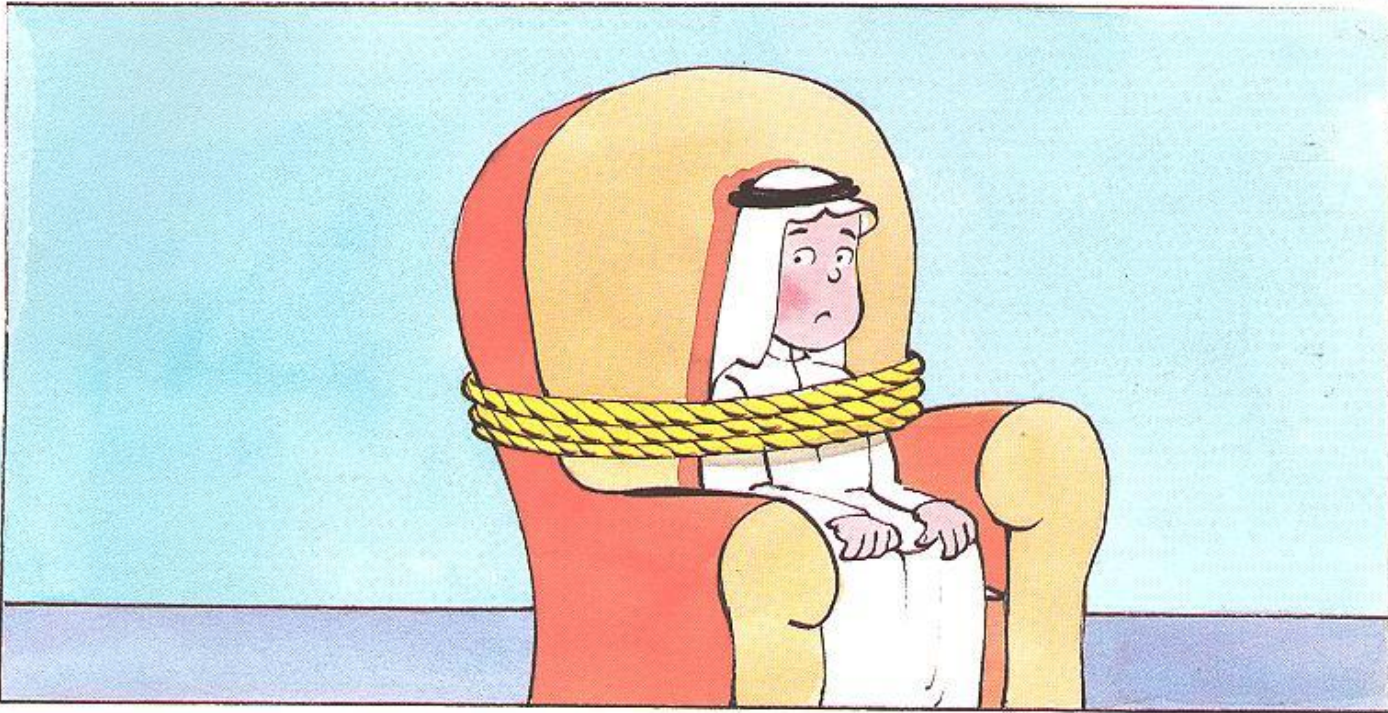
أهلاً... رمضان



هدية العدد 433 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت

فكرة ورسوم : عماد صقر

نصبر حطائم



رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

الإخراج

صالح محمد صالح

الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وحيد



السلام عليكم

أهلاً رمضان

أحباؤنا الصغار

ها هو شهر رمضان المبارك.. شهر القرآن قد أطل علينا حاملاً معه الخير والبركة والرحمة والمغفرة، فهو شهر كريم وموسم عظيم يعظم الله فيه الأجر وتفتح فيه أبواب الخير وتستجاب الدعوات وتغلق أبواب النار وتربط فيه الشياطين بالسلاسل والأغلال فلنستقبل هذا الشهر خير استقبال ولنتنافس فيه يا أحبائنا بالإكثار من عمل الخيرات ومساعدة الفقراء والمحتاجين وتلاوة القرآن والتمسك بالقيم والفضائل الإسلامية والابتعاد عن الغيبة والنميمة وكل ما يؤذي الآخرين.

إن رمضان مدرسة نتعلم فيها دور الصبر والإرادة والجد والاجتهاد وتقوية الروابط مع الآخرين، نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، ونسارع إلى نجدتهم ونمسح الآلام كما أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

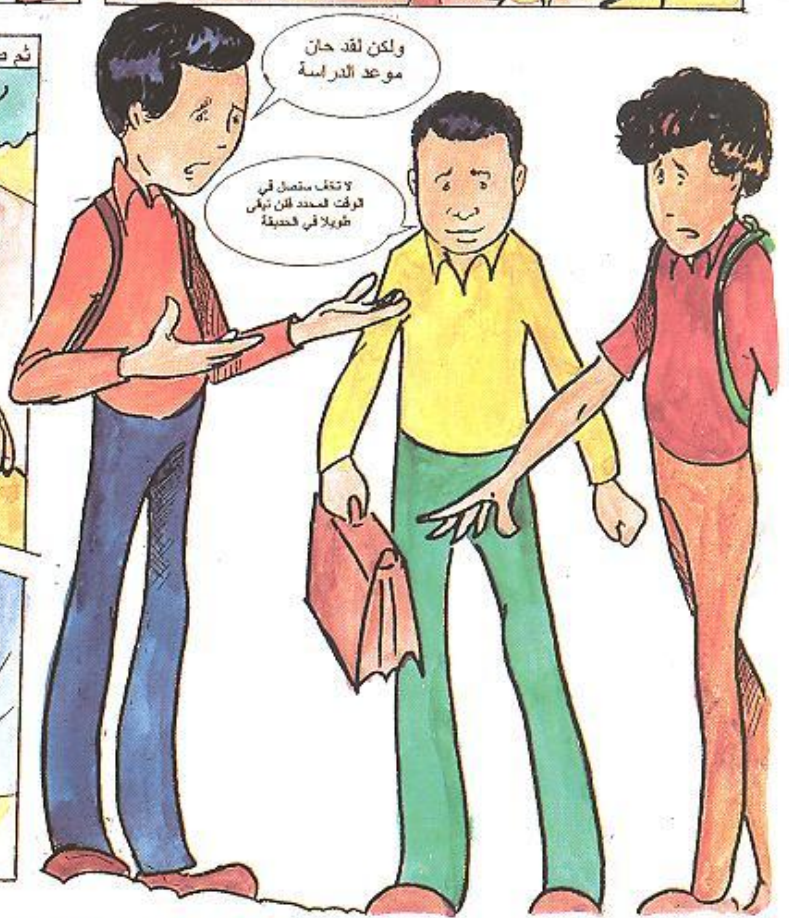
تقبل الله منا ومنكم صيام هذا الشهر الكريم، ولنرفع أكف الضراعة إلى الله تعالى أن يزيل الغم والهم عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم حتى تعود كما كانت قوية عزيزة تنشر الخير والرحمة والعلم والمعرفة في ربوع العالمين، إنه سميع مجيب، وكل رمضان وأنتم بخير.

المحرر



عاقبة التهور

إعداد: يوسف المجدي





وتقول القصة: إن صحابياً يدعى
واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، كان
يملك ناقة قوية البنية، سخية اللحم،
لكن فيها علة واحدة، وهي ثقب صغير
في خفها يمنعها من السير مسافات
طويلة ويجعلها تشعر بالألم كلما سارت
فترة معينة من الزمان.

وفي يوم، رأى الناقة أحد الأشخاص
الغريباء، فأعجبت قوتها الظاهرة، وظن
أنها على أفضل حال، وعرض على وائلة
أن يشتريها بثلاثمائة درهم.

وافق وائلة على بيع ناقته، ونسي أن
يخبر أن في الناقة علة، وبعد أن قبض
الثمن وذهب كل في طريقه، دون أن
يعرف واحد منهما اسم الآخر، وفي
أثناء عودته إلى منزله، تذكر وائلة، أن
في خف الناقة ثقباً، فأخذ يعدو طالباً
الرجل باحثاً عنه في السوق... وبعد
مدة من البحث عثر عليه، فتنفس

ثرية هي نضحات الماضي السخية إلى حد أننا قد لا نصدقها، ونظن
أحياناً أنها من نسج الخيال، أو على أحسن حال ليست سوى حالات
استثنائية نادرة، على اعتبار أن الإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان.
فنحن نروي حكايات الماضي الجميل لتعيش في تصورات يدعى البعض
أنها أمور يصعب العثور على شبيه لها في عصرنا الحاضر.
وقد تكون عبر الماضي وقصصه حافظاً لنا إلى الخير ومهمازاً لروح
الإخلاص والعطاء في أنفس تواقفة إلى الصلاح والنماء.
ومنها هذه القصة الحقيقية، لنعتبر منها، ونحاول معايشة فصولها
والاستفادة من أحداثها.

الناقة...

والرجل الغريب

إعداد: د. طارق البكري

قال وائلة: البيع فاسد، فإما أن ترد
الناقة وأعيد لك المال، وإما أن تقبلها
على علاقتها، وتصبر عليها إلى أن
تشفى، وأرد لك جزءاً من ثمنها.

فقبل الرجل بعلة الناقة ورد جزءاً من
البلغ وقيمته مئة درهم.

دفع وائلة المبلغ عن طيب خاطر...
وصافح الرجل للانصراف، فقال له: ما
رأيت أحداً مثلك.. يبيع ثم ينقص
الثمن.. ولو عدت إلى ديارى وعدت إلى
بيتك ما عرفتك بعد ذلك أبداً.

لقد أعطى وائلة رضي الله عنه درساً
قيماً عن أسلوب التعامل التجاري بين
الناس، فلا ينبغي للبائع أن يخفي أبداً
عيوب بضاعته وإن خفيت عن العامة،
بل عليه أن يظهرها ويكشفها للناس.

الصعداء وشعر براحة كبيرة وقال: أنا
الذي بعثت الناقة قبل ساعة من
الزمن.

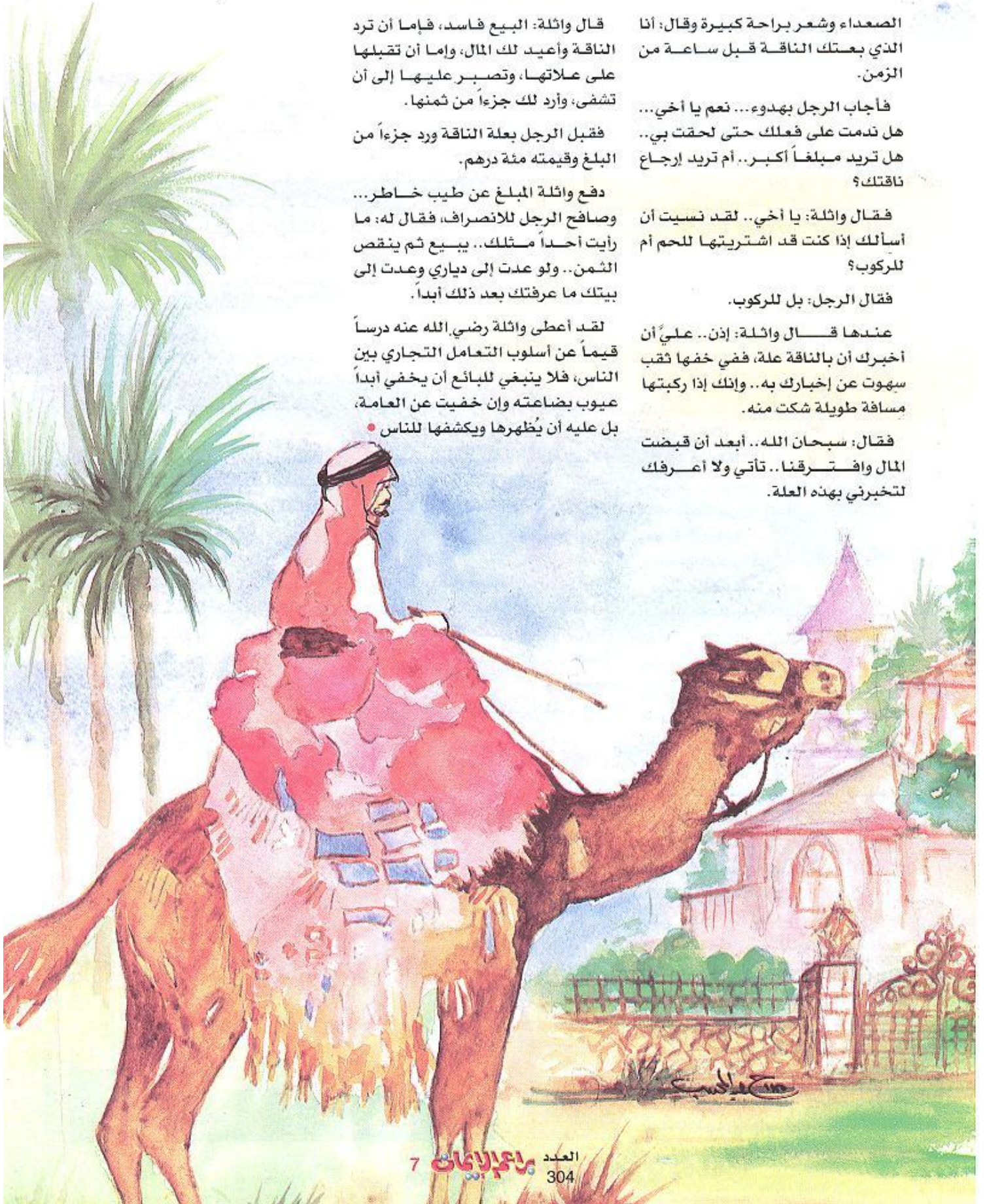
فأجاب الرجل بهدوء... نعم يا أخي...
هل ندمت على فعلك حتى لحقت بي..
هل تريد مبلغاً أكبر.. أم تريد إرجاع
ناقتك؟

فقال وائلة: يا أخي.. لقد نسيت أن
أسألك إذا كنت قد اشتريتها للحم أم
للكوب؟

فقال الرجل: بل للركوب.

عندها قال وائلة: إذن.. عليّ أن
أخبرك أن بالناقة علة، فضي خفيها ثقب
سهوت عن إخبارك به.. وإنك إذا ركبته
مسافة طويلة شكت منه.

فقال: سبحان الله.. أبعد أن قبضت
المال واقترقنا.. تأتي ولا أعرفك
لتخبرني بهذه العلة.



الحلم، طالما راود الصغير الذهاب إلى سوق المدينة، لشراء... «فانوس رمضان»، عادة قبل الشهر المبارك بأيام قلائل، يقام في المدينة البعيدة، سوق كبيرة، يشتري منها الناس. القادمون من مختلف القرى. كل احتياجات الشهر الكريم.

الذهاب إلى المدينة في يوم السوق، ظل حلاًماً يراود الصغير. حلم لا يأتي إلا مرة واحدة كل عام، حلم مليء بكل الرغبات عسيرة المنال!! الاستمتاع بمشاهدة مختلف أنواع «الفوانيس» التي تبهر الأنظار، يقف الصغير أمامها مشدوهاً، حائلاً زافع النظرات.

عالم آخر وصور كثيرة، سمع عنها الصغير، وكل من ذهب إلى المدينة البعيدة. من أقرانه. عاد يحكي عن الشوارع الواسعة المكتظة بالحيوانات والبشر والدواب والكلاب والذباب. يصف البناءات العالية المختلفة عن بيوتنا الواطئة. والبيعة المنتشرين في كل مكان، كأنهم، والمشتريين القادمين من كل أرجاء البلاد!! في السوق المزدهمة، أمسك الأب بيد ابنه الصغير بشدة وحرص.. حتى لا يفلت منه ويتوه في هذا الزحام بين الحشد الهائل من البشر والدواب والعربات، والبيعة الجائلين، والضوضاء... كأنما انقلب «سوق رمضان» إلى «المولد» الذي يقام في القرية، كل عام.

والأب يبحث عن الشاي والسكر وزجاجات ماء الورد، ليضعها بداخل «الخُرَج» الذي يحمله على عاتقه، أحد المشتريين يساوم البائع في سعر التمر اليابس، بينما البائع مُصر على السعر الذي حدده... وسرحت عيننا الصغير في أنحاء الدكان.. وأخيراً، استقرت على «الفانوس» الصغير الملون الزاهي، المتدلي في حبل متين ورقيق فوق مدخل باب المحل...

عندما هم الأب بالدخول، حاول الصغير أن يلفت انتباهه... إلى الفانوس.. جذب يده وأشار إليه وهمس بكلمة واحدة. ضاعت بين اللفظ ووسط الزحام والضوضاء. لم يسمعها الأب، ولم يهتم بإشارة الصغيرة، وعاد إلى الإمساك بيده، بينما يسراه ترتاح على الخرج الذي به حاجيات رمضان. بعد أن اشترى الأب كل الطلبات، وهم بالخروج، توقف الصغير عند عتبة الباب الضخم وتسمّر بالأرض، أشار بيده الطليقة إلى أعلى صائحاً:

الفانوس

لأول مرة يصل صوته إلى أذني أبيه، الذي توقف برهة، نظر إلى الفانوس المعلق. أعاد النظرة مرة أخرى إلى ولده الصغير، ثم تراجع إلى الوراء... أصبح داخل المحل. سأل البائع عن ثمن الفانوس. أجابه البائع عن الثمن. عقب

الأب في ضيق:

الفوانيس غالية هذا العام!!

رد البائع في لين:

فانوس رمضان مرة واحدة في العام.

قال الأب. يحدث نفسه بصوت مسموع.

كمن لا يرغب بالشراء:

الأولاد كثيرون. وكل واحد سيطلب

فانوساً مثله وستكون الحسبة صعبة،

وطلبات رمضان لا تنتهي، ومن بعده يأتي

العيد.

غضب البائع في طيبة:

ريك يفرجها، ولا تكسر بخاطر الصغير،

سأعطيه لك بأقل من السعر.

دس الأب يده داخل صدره العريض،

أخرج كيساً قماشياً غليظاً، انتقى منه

قطعا معدنية بيضاء وصفراء... قدمها

للبيع مرغماً.

قبض عليها الرجل في ارتياح، وقبل يده

وحمد ربه وأنزل الفانوس من مكانه،

قدمه للصغير، ثم أعطاه شمعة صغيرة

وهو يقول بطيبة:

هذه من عندي، فوق الحساب.

تشبث الصغير بالفانوس في زحام

السوق. عند البوابة الكبيرة سرح بخاطره

إلى ليل القرية، والسهر والفوانيس.

وفانوس ابن العمدة وأولاد الأعيان. سوف

يجاريهم باللعب. سيكون فانوسه أجمل

الفوانيس، لن يقف بعيداً عنهم... سوف

يشعله ويدور حول القرية... ويردد

الأهازيج معهم.

واصطدمت يده التي تحمل الفانوس

بالقضبان الحديدية الغليظة وهو يهم

بالخروج من البوابة السوداء مع أبيه.

انكسر الفانوس. توقف الأب، وبان عليه

الضيق. ولم يعبأ أحد من المارة المترددين

على السوق، بالفانوس المحطم. سقط

قلب الصغير من صدره، ترك الأب يده،

انكب على الأرض يجمع بقايا الفانوس

وبعض أجزائه التي تناثرت... هنا وهناك.

اغرورقت عيناه بالدموع، سيحمل هذه

البقايا إلى إخوته وأبناء قريته،

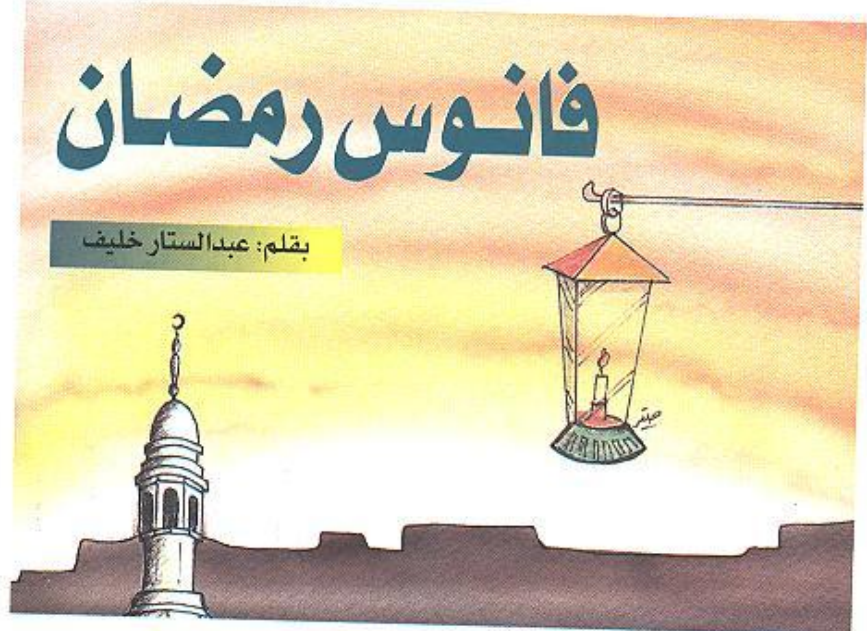
سيحدثهم أن أباه. لأول مرة. اشترى له

فانوساً ملوناً وجميلاً وبراقاً... ولكنه

تحطم على بوابة السوق

فانوس رمضان

بقلم: عبدالستار خليف



صلاة الصبح

رسوم: أحمد عبدالعزيز

سيناريو: رضا علي عكر





ارزعوا الأشجار

بقلم: محمد علي وهبة

والفراشات الجميلة، ولها دور عظيم في تحميل المكان، لأن الجمال يجعل مشاعر الإنسان رقيقة، ويريح أعصابه، ويجعل عقله نشيطاً. وقال لهم: لذلك تعتبر الشجرة أفضل صديق للإنسان.

وقال أيضاً:

إن الأشجار تسجد لله وتسبح بحمده.

وقبل أن تنتهي الحصة قال لهم:

يجب أن تطلبوا من كل الناس أن

خلق الأشجار لتحفظ الهواء من التلوث، فقد جعلها الله تتنفس بعكس الطريقة التي تتنفس بها الكائنات الحية الأخرى، فهي تأخذ ثاني أكسيد الكبريت اللازم لحياتها، وصحتها، وتعطينا الأوكسجين المفيد لحياتنا وصحتنا. وتساعد على ترطيب الجو في الصيف، وعلى تكاثر الطيور الملونة

وقف أحمد ينظر إلى أصدقائه وهم يلعبون، وصوتهم يملأ فناء المدرسة بعد انتهاء حصة العلوم، وكانوا قد انتهوا من زراعة آخر شجرة حول سور المدرسة من الداخل. وكان الشكل الدائري للأشجار جميلاً، يصيغ المكان بلون أخضر لامع تحت أشعة الشمس. كان الأستاذ عادل مدرس العلوم قد شرح لهم فوائد الأشجار. وقال: إن الله قد

يزرعوا الأشجار في كل مكان.

كان رأس أحمد مملوءاً بكلمات الأستاذ عادل التي قالها عن الأشجار، ويفكر فيها وهو ينظر إلى أصدقائه وهم يلعبون ويضحكون.

عاد أحمد إلى بيته مع أصدقائه بعد خروجهم من المدرسة. وظل رأسه مشغولاً بالتفكير في زراعة الأشجار، وكان يشعر بالحزن وهو يسير في الشارع الذي يقع فيه بيتهم لأنه يخلو تماماً من الأشجار. وتمنى أن يجد طريقة سهلة تجعل الناس يزرعون الأشجار أمام بيوتهم ودكاكينهم وفي كل مكان.

عثر على فكرة جديدة في رأسه، ذهب لتنفيذها وهو يقفز في فرح بعد انتهائه من الغداء مع أسرته. انطلق إلى الشارع وظل يجري وسط الطريق وذراعه مرفوعة إلى أعلى في قوة وهو يصيح بأعلى صوته:

ازرعوا الأشجار... ازرعوا الأشجار!

وصل إلى نهاية الشارع، ثم رجع وهو يجري بسرعة، وذراعه المرفوعة تشق الريح في قوة وهو يصيح بأعلى صوته:

ازرعوا الأشجار... ازرعوا الأشجار.

كان الكبار والصغار ينظرون إليه وهم يبتسمون، أو يضحكون، وبعضهم يعتقد أنه يلعب لعبة جديدة مع نفسه.

عاد إلى بيته وهو يشعر بالحزن لأن الناس جميعاً لم يستمعوا لكلامه، وكان يعتقد أنهم لا يستمعون لكلام الصغار، وتمنى أن يصير عملاقاً أكبر من الناس كلهم حتى يستمعوا إليه عندما يطلب منهم أن يزرعوا الأشجار.

وقال في نفسه وهو يشعر بالفرح:

هذه أفضل فكرة.

وظل يجري ويرقص مسروراً بفكرته الجديدة، حتى وصل إلى البيت، لكنه توقف فجأة وهو يفكر في قلق، ثم سأل نفسه وهو يضغط على أسنانه بشدة:

هل أستطيع فعلاً أن أصير عملاقاً؟

كان السؤال صعباً. لم يجد له إجابة.

بعد أن تناول عشاءه، وبعد أدائه

لصلاة العشاء، ظل رأسه مشغولاً بالتفكير وهو جالس على سريره، حتى غلبه النعاس.

رأى نفسه قد تحول إلى عملاق ضخم أكبر من كل الناس، وأضحخ وأعلى من كل البيوت والعمارات، وكان يملأ بجسمه الضخم أكثر من نصف الشارع، ويحمل في إحدى يديه شجرة ضخمة، مليئة بالأغصان الكبيرة والصغيرة، والأوراق الخضراء، والناس كلهم الكبار والصغار يراهم حول قدميه في حجم النمل، كانوا جميعاً يحاولون الهرب، ويجرون بسرعة في كل اتجاه وهم يصيحون في فرح:

عملاق مخيف!

عملاق رهيب!

حدثت عاصفة في الجو وهو يهز يده بالشجرة الضخمة أمامهم، ويصيح فيهم بأعلى صوته قائلاً:

ازرعوا الأشجار.. ازرعوا الأشجار!

أحس الناس بالخوف أكثر وهم يهربون بعيداً عن المكان.

وبعد ابتعادهم عنه بمسافة كبيرة، وقف حائراً في مكانه، وهو يفكر ويقول في قلق:

لماذا يخاف الناس مني؟

ثم قال:

إني أريد الخير لهم.

ثم قال:

سوف أجعلهم جميعاً يزرعون الأشجار!

وعندما بدأ بالتحرك نحوهم، وجد عينيه تتفتحان، ورأى أشعة الشمس تملأ غرفته مع طلوع الصباح، فنهض من نومه وهو يشعر بالحزن بسبب هذه الفكرة المخيفة، وتمنى أن لا يرى نفسه بهذا الشكل الفظيع أبداً، لأنه يحب الناس، ويريد أن يحبه الناس، ويتمنى أن يتعاون معهم، ويتعاونون معه في حب، وبلا خوف.

كان يريد أن يحكي ما حدث للأستاذ عادل مدرس العلوم، ويطلب مشورته،

ولكن اليوم من يوم إجازة من المدرسة، فقال في نفسه وهو يفكر:

لماذا لا أبحث عن طريقة تجعل الناس يحبونني ويحبون الأشجار؟

بدأ يتذكر أن أباه كان عندما يحتاج إلى شيء يتوضأ ويصلي صلاة الحاجة، ويقرأ بعض آيات القرآن. بعد أن تناول فطوره مع أسرته نهض ليتوضأ، وانتهى من صلاة الحاجة وهو خاشع لله، وقرأ بعض آيات القرآن، ثم جلس يفكر في هدوء وهو يشعر بصفاء ذهنه.

جاءته فكرة جميلة، فقفز خارجاً من البيت لتنفيذها حالاً بالتعاون مع أصدقائه.

بعد أن جمعهم، اتفق معهم على أن يشتروا بعض الأشجار الصغيرة من أحد المحلات التي تباع الأشجار مما يدخرونه من مصروفهم. ويحفرون لها الحفر، ويغرسونها أمام بيوتهم، وأن يتفقوا مع بعض الكبار من أقاربهم لمساعدتهم في تنفيذ الفكر، وحاول تذكيرهم بما قاله لهم الأستاذ عادل عن فوائد الأشجار، وحكى لهم ما حدث له بسبب تفكيره في هذا الأمر، وكيف تحول إلى عملاق ضخم مخيف بسبب ذلك، فضحوا كثيراً حتى دمعت عيونهم من كثرة الضحك. ووافقوه على أن يبدأوا بزراعة الأشجار حالاً بعد أخذ مشورة الكبار وطلب مساعدتهم.

كان يشعر بالفرح وهو يشترك معهم في زراعة الأشجار أمام بيوتهم، ومعهم الكبار من أهله وأهلهم، الذين اقتنعوا بالفكر، وجاؤوا لمساعدتهم في تنفيذها.

تغير شكل الشارع إلى الأجمل بعد أن قاموا بزراعة بعض الأشجار الصغيرة بأوراقها الخضراء اللامعة تحت أشعة الشمس الساطعة.

بعد بضعة أيام رأوا الناس في كل مكان يقومون بتقليدهم، ويزرعون الأشجار مثلهم، حتى أصبح المكان من حولهم مليئاً ببركات سجود الأشجار وبركات تسابيحها الدائمة لله ●

القزويني

رائد علم الجيولوجيا

الجيولوجية المختلفة وكيفية استخراجها وتنقيتها وتصنيعها، ومن هذه المعادن الذهب والفضة والحديد والرنيوم والكبريت والنقط... ورحل القزويني إلى دمشق وهناك كتب كتاباً آخرى مفيدة مثل كتاب «صور الأرض» وكتاب آخر في تاريخ الشعوب «أثار البلاد وأخبار العباد».

كتب كثير من العلماء عن مؤلفات القزويني وأعجبوا بها، فقد لاقى كتابه «عجائب المخلوقات» صدى واسعاً في العالم لأهميته فترجم إلى اللغات الفرنسية والفارسية والتركية، أما نسخ الكتاب المخطوطة فمنها واحدة في ميونيخ بألمانيا والثانية في واشنطن بأميركا وأخرى في مصر.

وكتب عنه علماء كبار مثل «سارتون» و«تشارلس لايل» وقالوا بأن القزويني أول من وضع نواة علم الجيولوجيا أو «علم طبقات الأرض» وما زال العلم الحديث يدين للقزويني بالفضل لما قدمه من خدمات جليلة أفادت العلم وعم خيرها على البشرية

• كلها

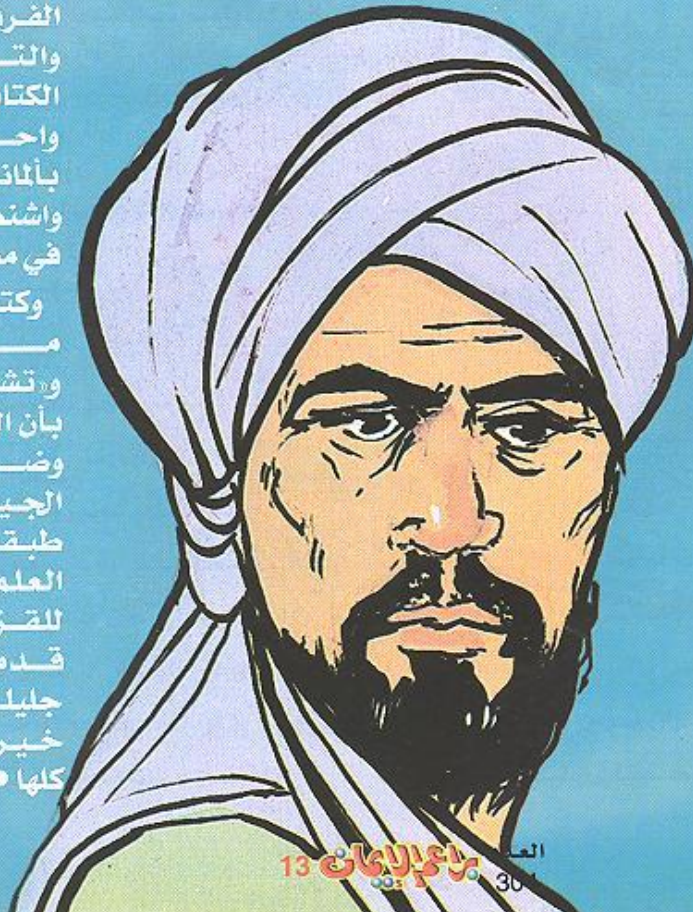
وتحدث فيها عن السماء وما تحويه من كواكب كبيرة وصغيرة وأبراج والقسم الثاني عن «السفليات» وتحدث فيه عن الماء والنار والهواء وطبقات الأرض والحيوانات والطيور وغير ذلك.

وفي حديثه عن المعادن ذكر كيفية تكونها عبر العصور

وأرمينيا وبلاد الترك وبلاد أخرى... درس خلالها طبقات الأرض وبحارها ونباتاتها وحيواناتها... ودون كل ما شاهدته في أوراقه.

ومن أشهر كتبه التي تركها لنا، كتاب «عجائب المخلوقات» و«غراب الموجودات» وقسمه إلى قسمين: الأول عن «العلويات»

هو أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود، وينتهي نسبه إلى الإمام مالك بن أنس. رضي الله عنه. ولقب بالقزويني نسبة إلى بلده قزوين التي ولد فيها عام ٦٠٥هـ، وعاش ما يقارب من سبعين عاماً، حفظ القرآن الكريم منذ صباه، وقرأ كتاب «الموطأ» للإمام مالك، فحفظه في مدة وجيزة وساعده أبوه في تعلم التفسير والنحو والصرف وكان أبوه يعمل واعظاً بمسجد هارون الرشيد، في قزوين وعندما قررت أسرته الهجرة إلى بغداد فرح القزويني بانتقاله لبغداد واستقرت الأسرة في حي الرصافة واشتغل والده واعظاً بأحد مساجدها. عكف القزويني على القراءة في مكتبة «بيت الحكمة»، فقرأ في الجغرافيا والمعادن والنباتات والحيوانات والطيور وطبقات الأرض وشغف بحضور حلقات العلم التي اشتهرت بها بغداد في هذا العصر وأحبه للعلم والدراسة قام برحلة علمية استمرت ما يقارب من عشر سنوات جاب خلالها بلاداً كثيرة منها بلاد فارس وأفغانستان



الزجاج... وحياتنا اليومية

أعزائي براعم الإيمان: هل تعرفون الزجاج؟

نعم إنه يحيط بنا من كل مكان.. فالنوافذ تصنع من الزجاج، والمرابيا.. وأمامنا آلاف الأمثلة الزجاجية، فزجاج المصابيح الكهربائية وزجاج السيارات والأكواب، وغيرها يصنع من الزجاج. فالزجاج يحاصرنا في كل مكان.. وهو حولنا نستفيد منه ونستخدمه في حياتنا اليومية، فالزجاج مادة صلبة شفافة سهلة الكسر، ونحصل عليه بخلط بعض أنواع الرمل الناعم «السيليكات» مع الكلس أو كسّر الزجاج، وخلطها ببعض الصوديوم أو البوتاس وصرها في درجة حرارة عالية، ولقد اكتشف الزجاج بالمصادفة حينما كان بعض التجار الفينيقيين في رحلة عبر الصحراء، واضطرتهم الظروف إلى الإقامة وسط الصحراء لأيام عدة، فقاموا بحفر حفرة عميقة، وملأوا هذه

الحفرة بالخشب وأوقدوا نارا كبيرة لصنع طعام يأكلون منه ويأخذون الباقي في رحلتهم، وبعد أن أوقدوا النار وصنعوا طعامهم أكلوا وشربوا وناموا ليستريحوا من عناء الرحلة داخل الصحراء.. وبعد أن خمدت النار داخل الحفرة

وأشرق الصباح، لاحظ هؤلاء التجار وجود أشياء تلمع في أجزاء من هذه الحفرة، فعندما انعكست عليها أشعة الشمس عكست ضوء الشمس في بريق عجيب لم يروه من قبل، فعرفوا أن هذه الأشياء لا بد أن تكون ذات قيمة، فحملوا معهم بعضاً منها، وكانت صلبة وناعمة وبراقة، وعاكسة لأشعة الشمس. وعندما وصلوا إلى المدينة، تحدث التجار للناس عما رأوه، وتناقل الناس الأخبار، حتى وصلت إلى علماء المدينة، فقاموا بالتحفظ على بعض هذه القطع الزجاجية اللامعة، وقاموا بدراساتها، وعرفوا ما حدث: لقد حدث اتحاد كيميائي بين الجير والرمل في درجة الحرارة العالية، وتكونت جراء هذا الاتحاد تلك المنتجات الجميلة من المادة اللامعة، وأسموها الزجاج، أما تاريخ هذه الصناعة فيرجع إلى قدامى الفينيقيين والمصريين والهنود وسكان الشرق الأقصى، واستمرت صناعة الزجاج في مصر أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد، كما صنع قدماء المصريين الحلي من الزجاج، ثم صنعوا منه زجاج النوافذ في عام ٢٩٠ قبل الميلاد، كما برع الرومانيون في صناعة الزجاج، فقاموا بعمل نماذج جميلة منه، ونقلها عنهم علماء المسلمين في العصرين الأموي والعباسي فأتقنوا صناعته وتفننوا فيه.

أضف إلى ذلك أن هناك أنواعاً عدة من الزجاج تناسب

كل احتياجات الإنسان، وهي أنواع

تتواءم مع رغبات الإنسان

واحتياجاته في عصور العلم

والتكنولوجيا وذلك

بالإضافة إلى التحف

الزجاجية الجميلة من

الضازات الملونة التي

تزيد من بهجة الحياة

ومتعتها •





أبنائنا وسنة خير المرسلين

حفظ عدد من أبنائنا الصغار الأربعين النووية،
وفي حفلة بهذه المناسبة كانت هذه الأبيات.

رَبُّوا البَنِينَ عَلَى اتِّبَاعِ وَحْبِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
لِيَكُونَ فِيهِمْ قُرَّةٌ لِلْعَيْنِ فِي دُنْيَا وَدِينِ
سَنَرَى بَعُونَ اللَّهَ مِنْهُمْ فِي الْقَرِيبِ مُحَدِّثِينَ
وَيَكُونُ فِيهِمْ كَالْبُخَارِيِّ وَابْنَ مَاجَةَ حَافِظِينَ
وَتَعْبُودُ أَيَّامَ النَّسَائِيِّ وَالرُّوَاةِ النَّابِهِيْنَ
فَتَحِيَّةٌ لِلْمُشْرِفِينَ السَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ
وَجَزَى الْإِلَهَ الدَّاعِمِينَ مُشْجَعِينَ وَبَادِئِينَ
وَرَعَى الصِّغَارَ النَّاشِئِينَ عَلَى الْهَدْيِ وَالنَّاهِضِينَ
فَالْيَوْمَ قَدْ بَدَلُوا الْجُهُودَ لِحِفْظِ مَنِّ الْأَرْبَعِينَ
وَعَدَا سَلَقَاهُمْ وَقَدْ حَفِظُوا رِيَاضَ الصَّالِحِينَ

يَا سُنَّةَ الْهَادِي الْأَمِينِ يَا بَهْجَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ
عَطَّرْتَ أَرْجَاءَ الْحَيَاةِ فَأَيْنَ مِنْكَ الْيَاسَمِينَ
وَأَنْتِ لَيْلُ الْحَالِكَاتِ وَأَسْفَرُ الصَّبِيحِ الْمَبِينِ
فَعَدَا نَهَاراً رَائِعَ الْقَسَمَاتِ، وَضَاحَ الْجَبِينِ
وَمَضَى ذُؤُوبُ الْأَلْبَابِ فِي دَرَبِ الْهَدَايَةِ مُهْتَدِينَ
مَا زَالَ صَوْتُ مُحَمَّدٍ يعلو عَلَى مَرِّ السَّنِينِ
يَهْدِي وَيَدْعُو لِلْإِلَهِ وَيُنْصِرُ الْمُسْتَضْعَفِينَ
وَسَفِينَةَ الْإِسْلَامِ تَمْضِي بِالْهَدَاةِ الْمُفْلِحِينَ
وَاللَّهُ يَحْرُسُهَا وَيَحْفَظُهَا بِقِرَآنِ مُبِينِ
وَيَسُنَّةٍ كَانَتْ دَلِيلًا لِلْحَيَارَى التَّائِهِينَ

عالم يتسع لنا جميعاً

خرج هشام من متحف التاريخ الطبيعي مندهشاً.

رأى في المتحف عشرات الكائنات الحية من جميع الأحجام... طيور وحيوانات محنطة، هياكل عظيمة، صور نماذج مقلدة، وبينما كان معلم العلوم يشرح ما يشاهدونه حولهم كان سميح يشعر بأنه يدخل عالماً جديداً، فيرى من جديد، ويسمع من جديد، ويشم الروائح من جديد.

يخبرهم المعلم:

نصف الكائنات الحية من فصيلة الخنافس، سنوياً تموت، آلاف الأنواع من الكائنات الحية تختفي من الوجوه.

من بقايا هيكل الديناصور الضخم إلى أصغر عنكبوت وفراشة

قصة: محسن خضر

محنطة فهم هشام أن العالم يعني معنى جديداً، ومفهوماً جديداً لديه.

ياه، ما أروع العالم الذي نحيا فيه. تزايدت اهتمامات هشام بالطبيعة، ويكائنات العالم الحية، وبدأ ينتبه أشياء ومشاهد لم تكن تستوقفه من قبل.

بدأ يراقب طوابير النمل تسير بين الشقوق في فناء المدرسة، ويتبع حركتها ووقفاتها، ويقرأ عن حياة النمل من مكتبة المدرسة.

وعندما يتبع طيران الفراشة

حول مصباح غرفته يقدر الفراش ويعرف الروعة التي يمثلها هذا الكائن الجميل وفي الحديقة المجاورة بمنزله كان يلح كائنات يراها لأول مرة تتسلق الأشجار، وتطير في الهواء وتسرح في شقوق الأرض.

وتحت المجهر بمعمل المدرسة كان يفحص أجزاءاً من الحشرات فيرى عجباً: خلايا وتصاوير وحركة وألواناً..

ياه... ما أروع العالم الذي نحيا فيه.

يحدثهم المعلم عن الخطر الذي يهدد الكائنات الحية بسبب التلوث وجشع الإنسان...

يسأل معلمه: ما معنى انقراض الديناصورات؟

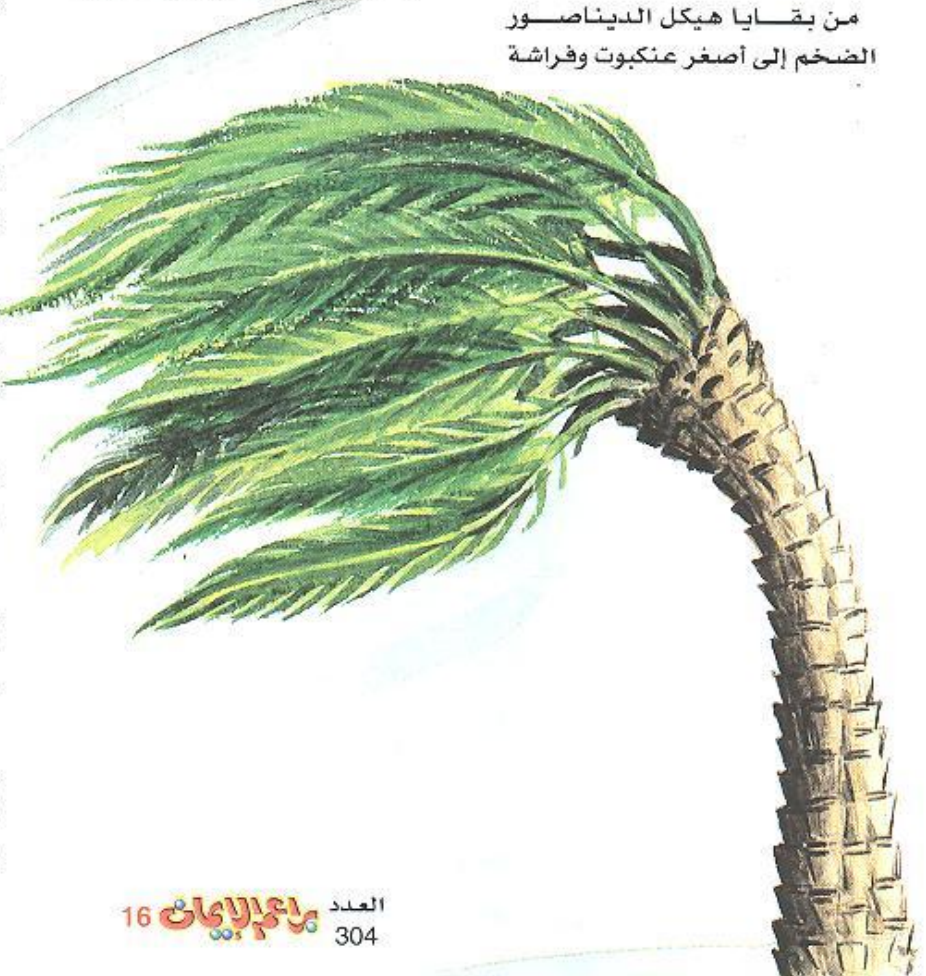
يجيبه المعلم: أي تختفي وتنتهي تماماً من العالم... يقلق هشام بسبب هذا الخطر.

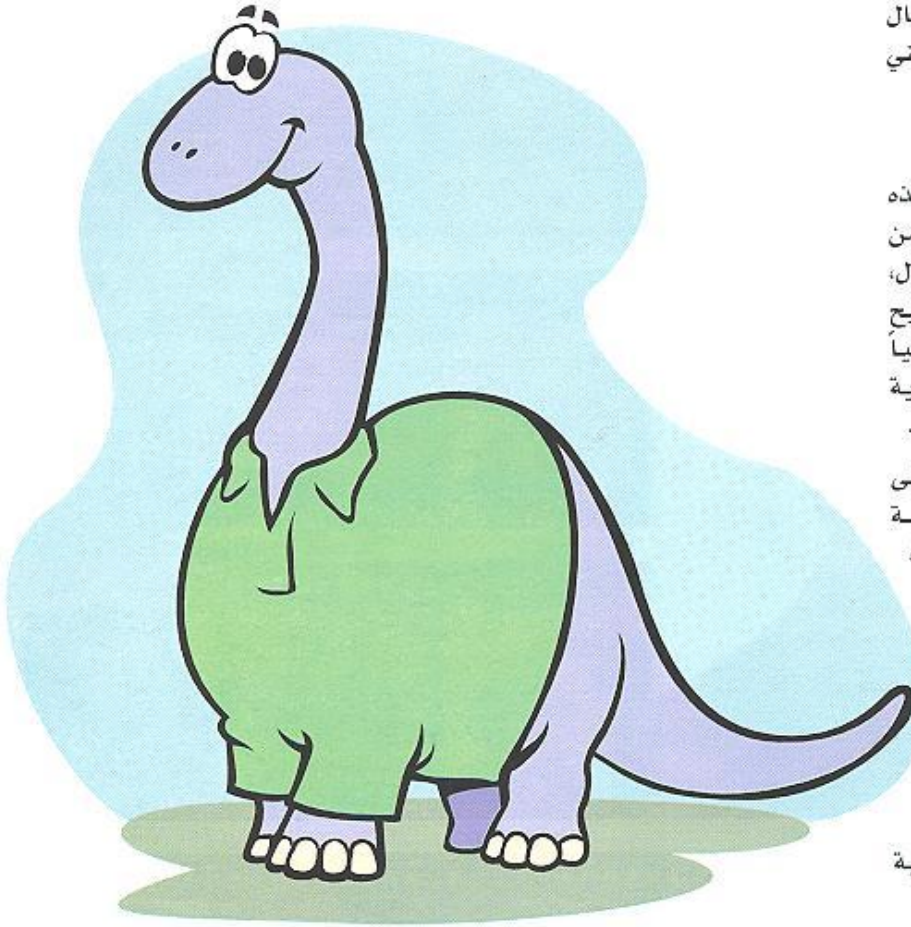
يشم رائحة عادم السيارات، ويرى مداخن المصانع وهي تقذف بحمماها في الفضاء، وبعض الذين يقذفون بأدراهم ومخالفاتهم في الشارع.

يعرف أن ملايين الكائنات الحية تموت وتتناقص أعدادها بسبب تلوث البيئة: بحراً وأرضاً وهواء..

اقترح هشام على زملائه أن يكونوا جماعة لحماية البيئة، وتحمس لاقتراح معلمه بتكوين جماعة مدرسية للتاريخ الطبيعي.

لاحظ أبوه يوماً أنه يقف حزيناً وصامتاً وهو يشاهد تمثالاً صغيراً من العاج أهدى إلى أبيه أثناء سفره إلى الخارج.





أتعرف يا أبي، هذا التمثال الصغير صنع من ناب فيل أفريقي بعد قتله، أليس شيئاً وحشياً. وافقه أبوه على رأيه.

أحسنت يا هشام فلم تطراً لي هذه الفكرة من قبل أن يعرف هشام من قراءاته أنهم يقتلون الأفيال، والنمور، والقروود، والتماسيح ليصنعوا من جلودها وأنيابها حلياً تتزين بها السيدات، وأحذية وحقائب ومعاطف، وأشكال للزينة.

في يوم من الأيام حضرت إلى المدرسة صحفية من صحيفة المدينة لتغطي أنشطة المدرسة، وقابلت هشام من بين من قابلتهم وسألتهم عن اهتماماتهم وأحلامهم.

قال هشام عندما حل دوره:

أحلم بأن نزرع مليون شجرة في وطننا.

وعندما استفسرت منه الصحفية قال لها:

إنهم يقتلعون الأشجار في العالم ليبنوا مكانها مساكن ومصانع، كما أن وطننا بحاجة إلى هواء نقي، ومصعدات تمنع الأتربة التي تهب على مدينتنا من الجبل القريب...

قرأ المحافظ الصحيفة، وقرأ وزير الشباب التحقيق، وأعجبه رأي هشام

وقرر أن يشارك أطفال وشباب المدينة في المشروع، وطلب هشام أن يزرع أول شجرة وبدأ الشباب والأطفال عملهم الكبير في حماس.

يشرح هشام لزملائه سر حماسه:

هذا عالم واسع يتسع لنا جميعاً: بشراً وطيوراً وحيوانات وحشرات، نستطيع أن نعيش جميعاً في سلام.

ففي كل فراشة صغيرة تتجلى روعة الخالق وعظمة الوجود.

وأنت إذا سرت في شوارع المدينة الحارة، ووقفت تحت شجرة يانعة مورقة تذكر هشام طفل مثلك أحب هذا العالم، وكائناته، وحلم بهواء نقي، وخضرة وأزمنة تظللنا وتبهجننا، وبيئة نظيفة نحيا فيها تذكر هشاماً صاحب فكرة هذه الشجرة، التي تستظل بها، وأسأل نفسك: لماذا لا أكون مثله •



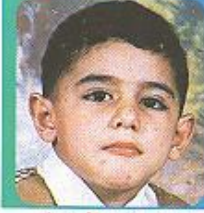
أصطفى
أبراهيم



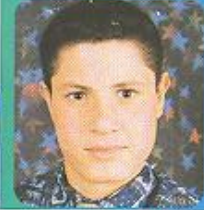
أحمد عماد وحيد



فاطمة الزهراء العريف



سعد محمد العريف



علي واصل



عبدالله حسنين



جبران حنشل



أحمد نعمة الله



منة الله نعمة الله



نورهان الصاوي



محمد سمير الصاوي



نادين عصام الصاوي



ايمان سمير الصاوي



اسراء محمد علي



ولاء فرغلي



ايمن العمراني



ياسل حسن



خلود حسن



مي محمد علي



مريم عماد وحيد



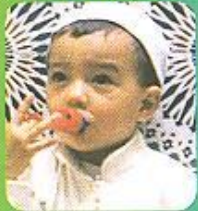
حوراء عماد وحيد



عبدالرحمن بيومي



يونس امين درادب



بلال امين درادب



محمد امين درادب



ريم سعد علام



هاجر محمد صالح



اصدقاء البراعم



اصدقاء البراعم



اصدقاء البراعم



اصدقاء البراعم



ايمان ابو شنب



احمد شوقي

دعوة المظلوم

إعداد ورسم : قبطان الطلاع

وذات يوم قام الحاكم الظالم بسجن رجل من دون ذنب



في قديم الزمان
كان يعيش في أحد الممالك
حاكم ظالم.
وكان من أحب الأشياء إليه
أن يضع الناس في السجن
لأي سبب كان.







لم يلك للمرأة حيلة
فأخذت تدعو الله
في صلاتها
«اللهم انتقم من كل
ظالم وانصر كل مظلوم»

وبالفعل يسمع الملك الصالح بظلم هذا الحاكم واستبداده
فيأتي لينصر أهل هذه المدينة ويحررها من ظلمه



واختار سارية سफطاً «وعاء كالجوال»، من جوهر وطلب من المجاهدين أن يهبوه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوافقوا على ذلك، وأرسل سارية بن زنيم رسولاً إلى عمر رضي الله عنه يبشره بالنصر ويعطيه السفط. وعندما وصل الرسول المدينة وجد عمر مشغولاً بتوزيع الطعام على الناس فأخبروه أنه يريد في حاجة. لم يعرف عمر رسول سارية. فطلب منه عمر أن يجلس إلى أن ينتهي من عمله، ففعل. ثم أخذه معه إلى بيته، وعندما سأله عن حاجته، قال له: أنا رسول سارية بن زنيم إليك... أبارك بنصر الله.

فخرج عمر بذلك وسأله عن المجاهدين وعن سارية فطمأنه على حالهم. ثم أعطاه سفط الجوهر لكن عمر رفض أن يأخذه وأمره برده إلى المجاهدين ليقسم بينهم.

وعندما خرج رسول سارية من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله أهل المدينة:

هل سمعتم صوتاً يوم الواقعة؟ (المعركة)

قال: نعم سمعنا قانلاً يقول: يا سارية الجبل... ثلاث مرات، وقد كدنا نهلك. فلجاناً إلى الجبل فنصرتنا الله. فقال له الناس: هذا صوت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، جعل الله إبلاغ صوته إليكم كرامة له لينقذ المسلمين •

وبينك وبينه آلاف الأميال!! فقال عمر رضي الله عنه: إن لله جنوداً، ولعل بعضهم أن يبلغهم. وفي هذه اللحظات سمع سارية بن زنيم، بل سمع الجيش كله صوتاً مدوياً يتردد في أرجاء المكان، فتبين سارية أنه صوت عمر رضي الله عنه يأمرهم بصعود الجبل. فاندفع الجيش كله نحو الجبل، ولم يجدوا على الجبل إلا عدداً يسيراً من الكفار فأبادوهم بسرعة. واستطاعوا الالتفاف على جيش العدو وسحقه بعد أن أذهلتهم المفاجأة. واستطاع الجيش الإسلامي أن يدخل مدينة كرمان ويغنم الغنائم الكثيرة.

في المدينة النبوية حتى إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة صعد المنبر وخطب في الناس.

وبينما هو يخطب إذ سكت فجأة والتفت نحو الشرق وصاح بصوت عال: يا سارية الجبل... يا سارية الجبل... يا سارية الجبل (أي اقصد الجبل واصعد عليه). ثم التفت إلى الناس وقد تملكهم العجب مما يرون ويسمعون، وأخبرهم أنه رأى جيش المسلمين في وضع حرج ولا يمكنهم الإفلات من كمين العدو إلا إذا صعدوا جبلاً وراءهم فنادى قائدهم سارية ليقصده.

فقال بعض الناس: إنه لن يسمعك يا أمير المؤمنين

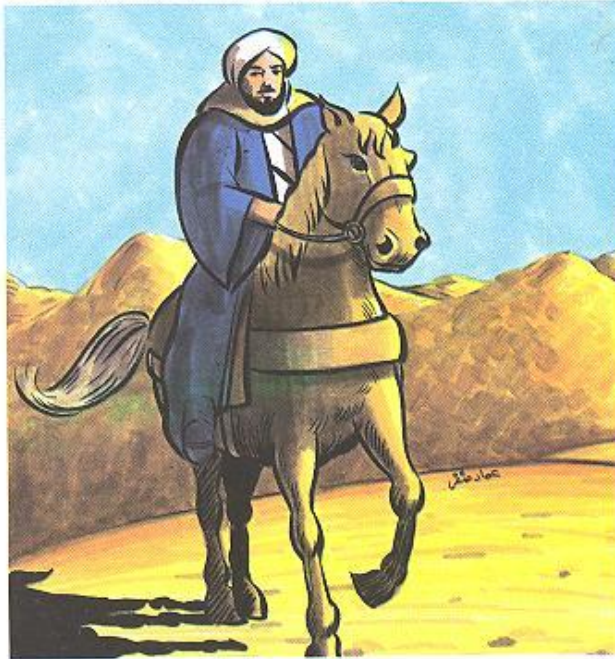
استطاعت الجيوش الإسلامية أن تتوغل في أرض فارس، وتستولي على المدن والقرى، بعد القضاء على دولة كسرى ملك الفرس، وانهيار الجيش الفارسي. وكان من بين الجيوش الإسلامية جيش بقيادة البطل سارية بن زنيم. توقف الجيش بقيادة سارية بن زنيم بالقرب من مدينة كرمان. فقد جمعت فلول المشركين حول دهقان «رئيس» مدينة كرمان، وأعادوا تنظيم أنفسهم؛ فكان في كرمان مائة ألف رجل وأضعاف هذا العدد كانوا كمائن خارج المدينة، أما الجيش الإسلامي فلا يزيد على عشرين ألف مجاهد.

كان الفرس ينتظرون أن يتقدم الجيش الإسلامي ليبيدوه بما أعدوه له من القوة الهائلة والكمائن المتتابة، ولكن القائد الذكي سارية لم يفعل ما يتمناه الفرس ولم يخاطر بأرواح المسلمين؛ بل بقي مكانه. وطالت المدة حتى نفذ صبر المسلمين ليلاً، وحاصروهم من جميع الجهات وكانوا يتقدمون ببطء ليطبقوا على الجيش الإسلامي من حيث لا يشعر.

وعندما أصبح الصباح كان المسلمون قد وقعوا في أيدي الفرس... وأيقن الفرس أن نهاية المسلمين تقترب.

وبعيداً عن هذا المكان... كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُصرفُ أمور الناس

يا سارية الجبل



إنه لذيذ بلا شك.

أصل الكيوي

يعود أصل شجرة الكيوي إلى وادي باختس في الصين حيث كانت تزرع هناك منذ آلاف السنين، وكان الصينيون يمجّدونها في أشعارهم منذ القرن الثامن الميلادي، ولا يزال الصّلاحون الصينيون يجمعون ثمارها البرية ويبيعونها في الأسواق الريفية.

الكيوي في نيوزيلاندا

ولكن النقلة المهمة في تاريخ

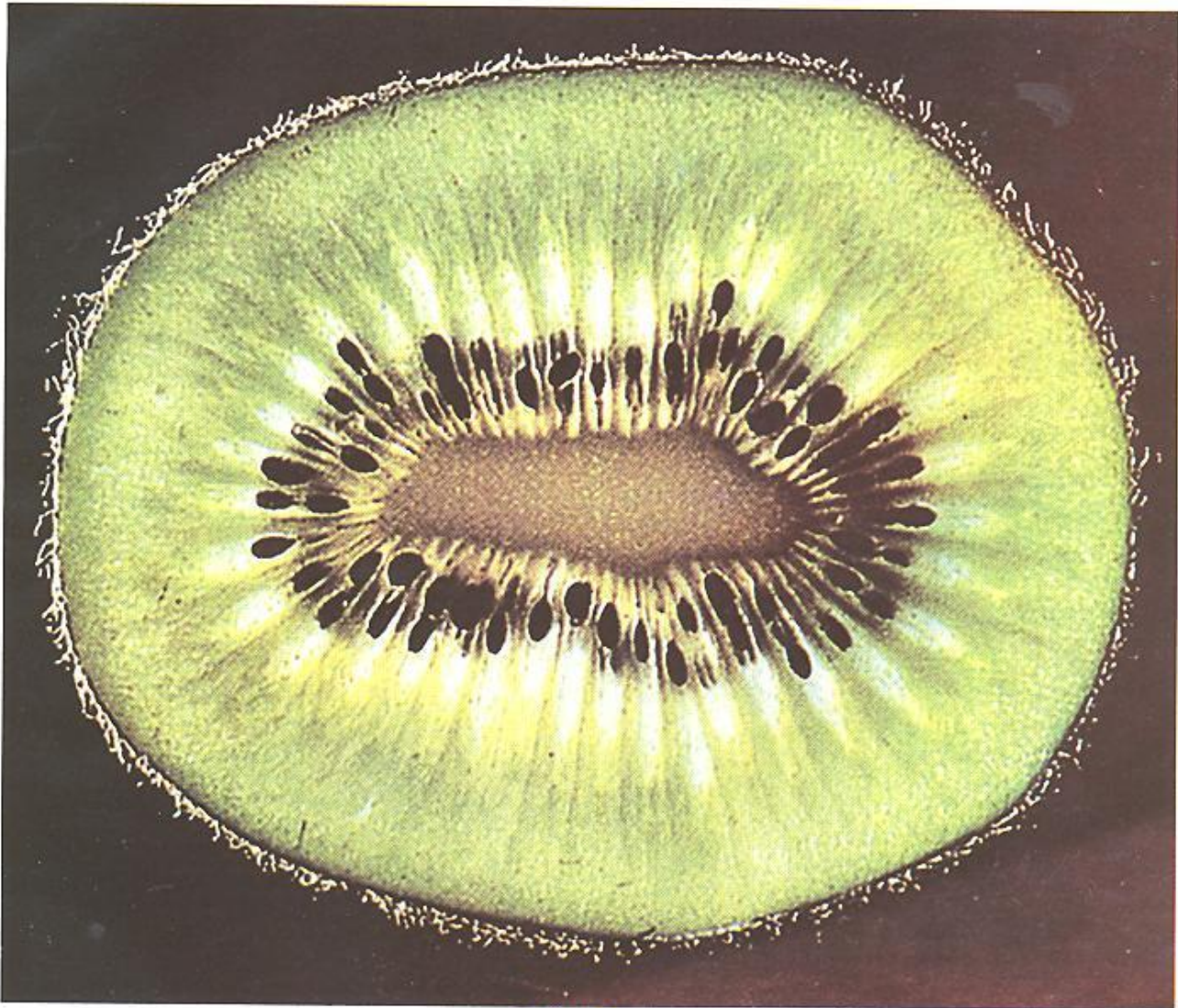
الشمس تخرج من قلب الثمرة الذهبي وتمر بالبذور السوداء ويجسم الثمرة الأخضر المضيء.

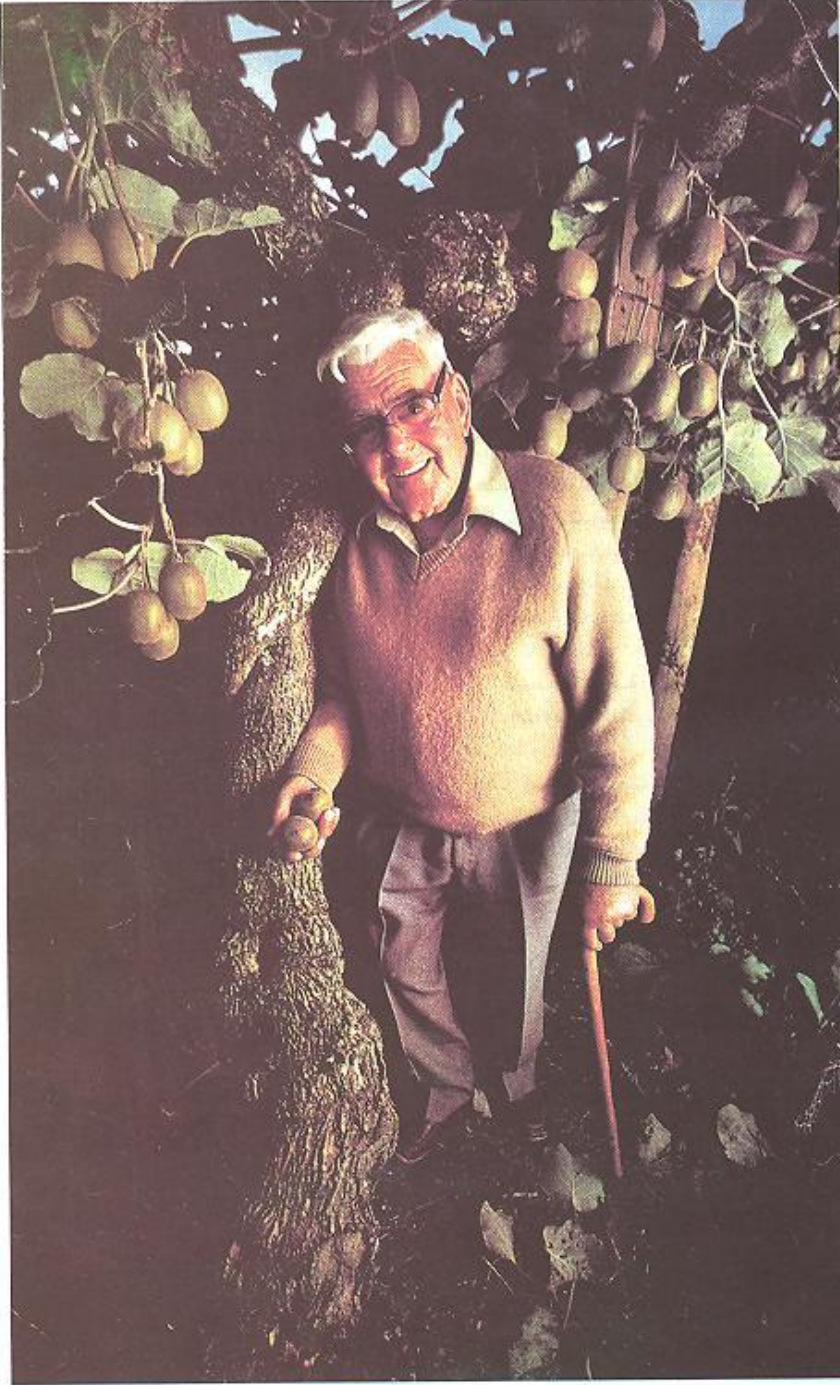
أما طعم هذه الثمرة فهو مزيج من الفراولة والموز والبطيخ والأناناس،

الثمرة العجيبة!

الكيوي ثمرة بنية اللون تشبه بيضة البطة ولكن لها غطاء من الشعر الخشن، أما داخلها فهناك خطوط بيضاء منتظمة مثل أشعة

الكيوي.. فاكهة مذهلة!





يحتوي على نسبة عالية من الألياف ونسبة منخفضة من السعرات الحرارية، وليس به أي كولسترول أو صوديوم، إنه فاكهة غريبة... ذات طعم لذيذ وفوائد
• جمعة

والبرتقال مثلاً، فالجرام الواحد من الكيوي يحتوي على حديد وماغنيسيوم وفسفور وبوتاسيوم ومنجنيز وفيتامين (C) أكثر مما يحتوي عليه الجرام من أي فاكهة من الفواكه السابقة، كما أن الكيوي

الكيوي حدثت عام ١٩٠٤م، حينما عاد أحد المسافرين من الصين إلى نيوزيلاندا وهو الكسندر أليسون، وقام أليسون مع عدد من المزارعين بتطوير نوع ممتاز من ثمار الكيوي عن طريق التطعيم والتقليم والعناية الشديدة، وهو النوع الذي نعرفه الآن.

وفي عام ١٩٣٠م بدأ الإنتاج التجاري من ثمار الكيوي بغزو أسواق العالم، ومن نيوزيلاندا بدأت زراعته في بلاد أخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وإيطاليا، ولكن نيوزيلاندا هي الأولى في الإنتاج.

وحتى عام ١٩٥٠م كان الكيوي يعرف باسم «الكشمش الصيني»، ولكن بعد عام ١٩٥٠ بدأ يسمى «الكيوي» نسبة إلى طائر الكيوي الذي تشتهر به نيوزيلاندا، وهو طائر غريب لا يمكنه الطيران وله شعر بني اللون مثل لون ثمرة الكيوي.

جمع المحصول

موسم جمع محصول الكيوي من الأحداث القومية في نيوزيلاندا، حيث يبدأ هذا الموسم في شهر مايو من كل عام ويتم فيه جمع الثمار قبل أن تنضج تماماً، ويستمر هذا الموسم يومياً لمدة ١٢ أسبوعاً، حيث يتجمع آلاف العمال ويقطفون الثمار يدوياً ثم ترص في علب من الورق المضوى مثل البيض، وتوضع في مخازن باردة، حيث تبقى في حال جيدة مدة ستة أشهر أو تزيد.

وشجرة الكيوي تنمو بسرعة غير عادية فهي تزداد نحو ثماني بوصات يومياً ولذلك يجب تقليمها باستمرار.

القيمة الغذائية للكيوي

وللكيوي قيمة غذائية عالية جداً لا تقارن بالتفاح والكمثرى والخوخ

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرح أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا ترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله . E-Mail: zhamwi@hotmail.com

السنة والبدعة

السؤال: وردني سؤال مطول من الطالبة سنيصة هاشم بن فين من ماليزيا، أوردته باختصار:
 أ. أليس كل ما خالف سنة النبي صلى الله عليه يعد بدعة؟
 ب. هل الاحتفال بذكرى المولد النبوي بدعة؟
 ج. هل من الممكن أن نتذكر لنا بعض الأمور التي تعد من البدع؟
 سنيصة هاشم بن فين . ماليزيا

الجواب:

أ. لقد تعددت تعريفات العلماء للبدعة وتنوعت، لاختلاف أنظار العلماء في مفهومها ومدلولها، فمن وسع مدلولها حتى أطلقها على كل مستحدث من الأشياء، ومنهم من ضيق ما تدل عليه، فتخلص بذلك ما يندرج تحتها من الأحكام. وقد عرفها الحزب بن عبدالسلام وهو من فقهاء الشافعية: بأنها فعل ما لم يعهد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي منقسمة إلى بدعة واجبة، وبدعة محرمة، وبدعة مندوبة، وبدعة مكروهة، وبدعة مباحة (قواعد الأحكام: ١٧٢/٢). وقد ضرب العلماء لذلك

الأمثلة.

فالبدعة الواجبة: كالاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله، وذلك واجب، لأنه لا بد منه لحفظ الشريعة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.
 والبدعة المحرمة، من أمثلتها المذاهب الاعتقادية الضالة والمنحرفة.
 والبدعة المندوبة: مثل إنشاء المدارس، وبناء القنابر، ومنها صلاة التراويح جماعة في المسجد بإمام واحد.

والبدعة المكروهة: مثل زخرفة المساجد وتزييق المصاحف.
 والبدعة المباحة: مثل المصافحة عقب الصلوات، ومنها التوسع في اللذيق من المأكول والمشرب والملابس.

وقد استدل العلماء لرايهم في تقسيم البدعة إلى الأحكام الخمسة بأدلة منها: قول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح جماعة في المسجد في رمضان (تعمت البدعة هذه) رواه البخاري. الفتح ٢٥٠٠/٤.

واتجه فريق من العلماء إلى ذم البدعة، وقرروا أن البدعة كلها ضلالة، سواء في العادات أو العبادات، وعرفوا البدعة بأنها طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه

واستدلوا على ذم البدعة بأدلة عديدة، وينبغي للمسلمين تجاه البدعة أشياء لمنع الوقوع فيها منها:
 أ. تعهد القرآن الكريم وحفظه وتعليمه وبيان أحكامه.
 ب. إظهار السنة والتعريف بها.
 ج. عدم قبول الاجتهاد ممن ليس أهلاً له.
 د. نيل التعصب لرأي من الآراء، ما لم يكن مؤيداً بالحق من الأدلة الشرعية.
 هـ. منع العامة من القول في الدين.
 ص. صد التيارات الفكرية المضللة التي تشكك في الدين.

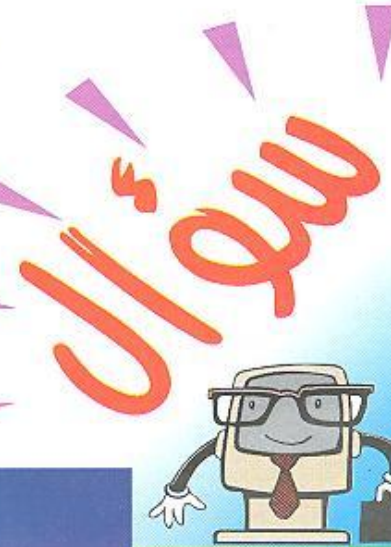
وأما ما سألت عنه الاحتفال بذكرى المولد النبوي فقد كنت أجبت عن سؤال مشابه بفتوى صادرة عن لجنة الفتوى في دولة الكويت وفيها: لا مانع من الاستفادة من المناسبات الدينية.. بشروط منها:
 - عدم اعتقاد اختصاص هذه المناسبات بشعائر معينة أو زيادة فضل، ولذلك لا تختص بصوم أو صلاة، أو عبادة أخرى، لأن ذلك لا يكون إلا بالنص، حذراً من الابتداع في الدين، واعتقاد القرية فيما ليس بقرية.
 - وأن يكون النشاط الذي تشغل به هذه المناسبات مشروعاً ونافعاً ونقياً من البدع والخرافات والمعاصي.

أول مدينة أسسها المسلمون

السؤال: ما أول مدينة أسسها المسلمون خارج شبه الجزيرة العربية؟

السائلة: هدى العذري . بواسطة الإنترنت

الجواب: إن أول مدينة أسسها المسلمون خارج شبه الجزيرة العربية هي مدينة البصرة. وقد تأسست في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
 قال ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان» ١/ ٤٣٠: وكان تمصير البصرة في سنة أربع عشرة، قبل الكوفة بستة أشهر، وكان أبو بكر أول من غرس النخل بالبصرة. وهذا التاريخ يوافق سنة ٦٣٦ ميلادية، وقد بناها عتبة بن غزوان بعيداً عن النهر، وعلى طرق البادية، حيث تلتقي الطرق البرية مع الطرق المائية. وكانت بالإضافة إلى مركزها التجاري المهم مركزاً ثقافياً في زمن الخلافة العباسية، ثم اضمحلت بعد اضمحلال هذه الدولة.



قصة من وجد جرة من الذهب

اشترى رجل من رجل عقاراً له (أي: أرضاً)، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب. فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع منك الذهب. وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها. فتحاكما إلى رجل. فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام. وقال الآخر: لي جارية. قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقوا.

السؤال: أرجو أن تحدثنا عن قصة الرجل الذي اشترى أرضاً فوجد فيها جرة من الذهب، حيث إنها قصة جميلة ومفيدة.

الجواب: هذه القصة التي تسألين عنها مروية في الصحيحين (البخاري ومسلم)، حيث أوردها البخاري في كتاب «أحاديث الأنبياء»، وأوردها مسلم في كتاب «الأقضية»، في باب «استحباب إصلاح الحاكم بين المتخاصمين» والقصة هي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

أول سرية في الإسلام

(وهو مكان من ينبع والمروة ناحية البحر الأحمر) والتقوا، واصطفوا للقتال، فمضى مجدي بن عامر الجهني (وكان حليفاً للفرقيين جميعاً) بين هؤلاء وهؤلاء حتى حجز بينهم فلم يقتتلوا. وكان لواء حمزة أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أبيض، وكان حامله أبا مرثد كناز بن حصين الغنوي.

السؤال: ما أول سرية في الإسلام؟ ومتى كانت؟

هدى العزري. بواسطة الإنترنت

الجواب:

بعد الهجرة نزلت الآيات التي تآذن بالقتال للمسلمين، ومنها قوله تعالى: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) الحج: ٣٩.

وبعد ذلك بدأ المسلمون في النشاط العسكري، وقاموا بحركات عسكرية هي أشبه بالدوريات الاستطلاعية.

وأول هذه السرايا: (سرية سيف البحر) في رمضان سنة ١ هجرية الموافق مارس سنة ٦٢٣ ميلادية، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه السرية عمه حمزة بن عبدالمطلب، وبعثه في ثلاثين رجلاً من المهاجرين، يعترض عيراً لقريش جاءت من الشام، وفيها أبو جهل بن هشام في ثلاثمائة رجل، فبلغوا سيف البحر من ناحية العيص

أليس كل ما أنزل ربنا حسناً

السؤال: ما المقصود من الآية الكريمة: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) صدق الله العظيم

السؤال: أليس كل ما أنزل ربنا حسناً؟

الصديق أيمن أحمد سيف الإسلام. مصر

الجواب:

هذه الآية هي الآية (٥٥) من سورة الزمر.

ومعناها: يا أيها الناس اتبعوا القرآن الكريم، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، والتزموا طاعته، واجتنبوا مخالفته.

والقرآن كله حسن، ومعنى قوله: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم) أي: اتبعوا المحكمات دون المتشابهات.

وقيل: اتبعوا العفو دون الانتقام بما يحق فيه الانتقام، فالانتقام جائز والعفو جائز، والآية تحث على العفو.

وكذا كل أمر فيه قاضل وأفضل منه، من عبادة وغيرها.



رياضة الهوكي

الأرض ٧ أقدام وعرضه ١٢ قدماً ورياضة الهوكي تنقسم إلى ثلاثة أنواع الهوكي العادي وهوكي الجليد وهوكي القبقاب، وهوكي الجليد يتكون فيه كل فريق من ستة لاعبين فوق ملعب من الجليد أبعاده ٢٥×٥٠ متراً، ويستخدم اللاعبون زحافات ويستخدمون قرصاً من الأبنوس قطره ٧ سنتيمتر و٧٢ ملليمتر، وسمكه ٢ سنتيمتر، و٥٤ ملليمتر، لإدخاله في مرمى الخصم الذي يبلغ اتساعه ١.٨٣ × ١.٢٢ متر، والهوكي العادي الذي يمارس على النجيلة، وهوكي القبقاب يرتدي فيه اللاعب قبقاباً بعجل وكل فريق يتكون من خمسة لاعبين فوق مساحة من الإسفلت أبعاده ٤٠ × ٢٠ متراً، وأبرز الدول التي برعت في ممارسة الهوكي الهند وباكستان.

الأسرة الحادية عشرة أي في نحو عام ٢٠٤٠ قبل الميلاد.

وهذه الرياضة تمارس على ملاعب نجيلة أو حشائش صناعية «ترتان».

ويستخدم لاعب الهوكي عصا لها شكل خاص وبها انحناء من أسفل للتحكم في الكرة وإصابة مرمى الفريق المضاد وتشترك رياضة الهوكي مع رياضة كرة القدم في الملعب وعدد اللاعبين، إلا أن مرمى فريق الهوكي يرتفع عن سطح

رياضة الهوكي من الرياضات التي تلقى شعبية كبيرة خاصة في دول جنوب شرق آسيا، إلا أنها الآن تحظى باهتمام عدد كبير من الدول.

ولعبة الهوكي من الألعاب الأولمبية الجماعية وأدرجت ضمن الألعاب الأولمبية بدورة لندن ١٩٠٨م.

وهي من الألعاب القديمة التي مارسها المصريون القدماء، فقد تم العثور على بعض النقوش في مقبرة الأمير «خيتي» ببني حسن من عهد



خطر التمزق العضلي

إصابات العضلات بالتمزق تعتبر من أكثر الإصابات انتشاراً بين اللاعبين خاصة الألعاب العنيفة التي تتطلب مجهودات كبيرة ويرجع ذلك إلى أن العضلات هي الأداة الرئيسية المنفذة للأداء التدريبي للاعبين وأغلب تمزقات العضلات ينتج عنها عجز جزئي للاعب، وقليل ما يحدث العجز أو التمزق الكلي، والتمزق في العضلة يحدث إما عند منشئها أو اندفاعها في بطن العضلة أو الكيس المغلف لها وأكثر العضلات التي تتعرض للتمزق العضلي مجموعة عضلات الظهر ومجموعة عضلات خلف الفخذ، ومجموعة عضلات البطن والكتف ويمكن التعرف إلى وجود التمزق العضلي في حال حدوث ألم في مكان الإصابة وعدم قدرة العضلة المصابة على الانقباض والانبساط أو أداء وظيفتها وتكون الإصابة شديدة في حال تمزق عدد كبير من الأنسجة العضلية فيجب عدم الإفراط في التمرين أو الحمل الزائد لأنها من أهم الأسباب للتعرض للإصابة ومن الأفضل التوقف تماماً عن التمرين في حال حدوث الإصابة حتى يسهل معالجتها.

الرياضة والصحة النفسية

يثبت العلم الحديث كل يوم أن الرياضة لها شأن عظيم على صحة الإنسان، فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الانتظام في أداء التمرينات الرياضية يجعل الإنسان أكثر هدوءاً وأكثر سهولة في التعامل مع الآخرين، فرياضة الجري والمشي السريع تقلل نزعة العدوان وتريح الأعصاب، وتعود النزعة العدوانية للظهور بمجرد الامتناع عن ممارسة الرياضة، فقد أجريت تجربة على عدد من الشباب من خلال فريقين الفريق الأول مارس الرياضة لمدة ١٢ أسبوعاً، والفريق الثاني لم يمارس الرياضة، ثم تعرض كل الفريقين للوخز في المناطق العصبية من الجسم، وتبين أن الفريق الأول الذي مارس الرياضة لم ينضعل أكثر من مرة خلال عشر دقائق بينما كانت انفعالات الفريق الثاني تصل إلى خمس أو عشر مرات في المدة نفسها، ولذا توصي هذه الدراسة بضرورة ممارسة الرياضة ثلاث أو أربع مرات كل أسبوع لمدة تتراوح بين ٢٥ إلى ٥٠ دقيقة على الأقل وذلك لراحة الأعصاب.



نظم وقتك

خصص وقتاً للقراءة... فإنها
متعة العقل
ووقتاً للعبادة... فإنها مبعث
الطمأنينة
ووقتاً للتفكير... فإنه مصدر
القوة والنجاح.
ووقتاً للراحة... فإنها وقود
العمل.
ووقتاً للضحك... فإنه
موسيقى النفس.
ووقت للعب... فإنها عمر
الشباب الدائم.

حسني مصطفى . الكويت

أمنة بنت وهب

هي أم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، أبوها وهب بن عبدمناف بن زهرة سيد بني زهرة، وولتقي نسبهم بالجدود الأوائل لعبدالله بن عبدالمطلب وكان عبدالمطلب سيد بني هاشم من قبيلة قريش وهي أشرف القبائل.
كان عبدالمطلب قد نذر أن يذبح أحد أبنائه إذا رُزق عشرة من الأبناء الذكور، فجاءت القرعة على عبدالله، ولكن لما هم يذبحه أشاروا عليه بأن يذنيه، ففداه بمائة من الإبل ونجا من الذبح، ولما بلغ أشده خطب له أبوه آمنه.
تزوج عبدالله آمنه وأقام في بيت أهلها ثلاثة أيام ثم انتقلا إلى منازل عبدالمطلب بمكة، وحملت آمنه ولكن عبدالله لم يعيش حتى يرى ابنه محمداً، فقال سافر عبدالله للتجارة ومرض في طريق عودته عند أخواله بني عدي بن النجار في المدينة، فمات ودفن فيها، أما أمه فقد توفيت وهو في السادسة من عمره
وهكذا عاد محمد يتيم الأبوين بصحبة حاضنته أم أيمن ولكن الله رعاها وأديه وأعد له للرسالة العظيمة.
وكان الرسول باراً بذكرى أمه، بل إنه أوصى المسلمين جميعاً بأن يكون برهم الأول لأمهاتهم.

سارة محمد عبدالهادي . مصر

حق الجار على جاره

في يوم من الأيام رأى علي عصفوراً فقال: صيد ثمين!!
صوت كسر الزجاج طاخ قال علي: يا إلهي ماذا حصل؟
لم أكن أقصد ذلك!
قال الأب: مالي أراك حزينا يا بني؟
قال علي: كسرت زجاج نافذة الجيران بالخطأ!
قال الأب: كان عليك ألا ترمي الحجر باتجاه الجيران حتى لا تؤذيهم فحق الجار خطير وقد يحرمننا من دخول الجنة إذا ما اعتدينا عليه.
قال علي: ما العمل يا والدي.
قال الأب: اذهب واعتذر لهم وتعهد لهم بإصلاح ما خربت.
قال علي للجار: أنا أسف لما بدر مني ومستعد لدفع ثمن ما حصل.
قال الجار لعلي: شكراً يا علي اعتذارك دليل على صفاء نيتك وطيب قلبك.
قال علي: الحمد لله... لن أكرر فعلتي أبداً

سمية عبدالله الكندري . الكويت



حسن ابو يحيى

أحمد جواد

زينب جواد

اسراء رضوان

ساعي البريد





الصبر كنز

قال الحسن: الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله عز وجل إلا لعبد كريم عنده، وكان بعض العارفين في جيبه رقعة يخرجها كل ساعة فيطالعها وفيها: (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا).

وقال بعضهم: المؤمن يصبر على البلاء، ولا يصبر على العافية إلا صديق.

وقال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه: «ابتلينا بالضراء فصبرنا، وابتلينا بالسراء فلم نصبر».

ندى محمد حيمور. الأردن

أنت ربي...

أنت يا مرسل هذا المطر
أنت يا منبت هذا الشجر
أنت يا مبدع هذا الزهر
أنت يا واهب هذا الثمر
أنت ربي ليس لي رب سواك
أنت يا بارئ الشمس والقمر
أنت يا خالق السمع والبصر
أنت يا مرسل هادي البشر

أنت يا صاحب هذي النعم
أنت ربي ليس لي رب سواك
أنت يا مبدع هذا الوجود
أنت يا رازق كل مولود
أنت يا خالق البيض والسود
أنت يا مالك كل الأمم
أنت ربي ليس لي رب سواك

علي محمود إمام واصل

قال الأب لابنه: إذا أعطاك أحد برتقاله
فماذا تقول له؟
الابن: أقول له قشُرْها لي.

زكريا غانم. اليمن

فكاهة

علوم النبات

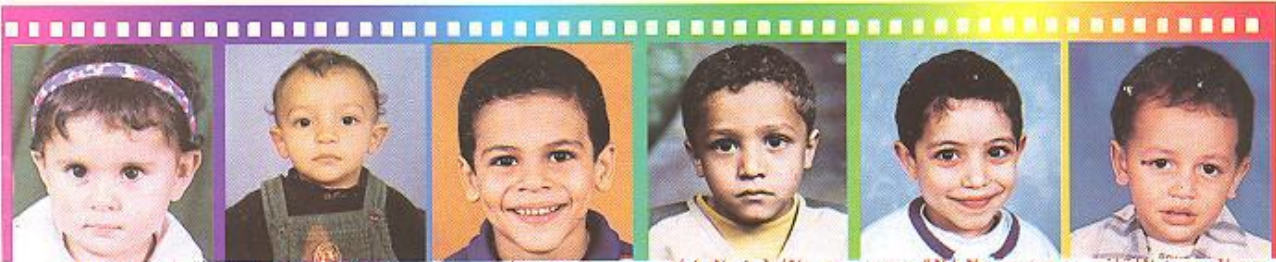
التي تنتجها أشجار الخشب الحديدي السوداء وأن أخشاب أشجار البالسية هي الأخف وزناً، إذ يزن النوع المملوء ماء وزنه عشرة أضعاف نفس المقدر من خشب البالسية أما أخشاب الشجر الحديدي الأسود فيصل ذلك ١٥ ضعفاً من البالسية.

ريم مسعد علام
مصر. الإسكندرية

- أن أقدم شجرة لا تزال حية حتى اليوم هي شجرة صنوبر تنمو في الجبال البيضاء بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة وعمرها الآن ٤٧٠٠ سنة، ولكنها ليست بالأقدم كما نعرف، حيث يعتقد بعض العلماء أن نباتات الأشنة التي تنمو في أنتارككت قد يرجع تاريخها إلى نحو ١٠٠٠٠ سنة مضت.
- أن الطحالب هي أول النباتات التي أطلقت الأوكسجين في الجو، حيث كانت تعيش في البحار التي سبقت العصور التاريخية، ولا تزال الطحالب التي تغطي أسطح مياه المحيطات تنتج ما يزيد على ٧٠٪ من الأوكسجين الموجود في الهواء.
- أن أثقل الأخشاب وزناً تلك



هل تعلم؟



اسراء عبدالله

سفيان العمراني

عمر حسنين

عبداللطيف الوشاح

محمد عبدالخالق محمد

عبدالرحمن اللقاني



إمعان الفكر

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

والآن، هل
عرفته، سجل
اسمه... وإذا لم
تعرفه انتظر
معنا إلى العدد
القادم، حيث
سنقدم لك
الحل.

من هو؟

٤ + ٣ + ١ من الحشرات
٨ + ٩ وحدة وزن
٨ + ١٢ من العملات
٣ + ٧ أداة عطف
٦ + ٢ + ١١ وزن بالميزان
١٠ + ٥ متشابهان

. هو من مشاهير الأطباء والصيادلة
في الدولة الإسلامية.. ينسب إلى
مسقط رأس الأب.. ألف كتاباً
مشهوراً في الطب يعرف باسم
«تذكرة أولي الألباب».. توفي في مكة
عام ١٠٠٨ هـ (١٦٠٠م).. يتكون اسمه
من مقطعين مجموعهما ١٢ حرفاً،
وذلك حسب المعاني التالية:

٣	٤	٥
٤	٥	٦
٥	٦	٧

ما العدد الذي ينبغي أن يكون
منطقياً محل علامة
الاستفهام؟



الأخطاء السبعة

بين الرسمين المرفقين سبعة أخطاء يعتمد
اكتشافك لها على قوة ملاحظتك، فحاول
إيجادها في أسرع وقت ممكن علماً بأن الصورة
رقم ١ هي الأصل.



استراحة البراعم

إعداد: مهن خليل



صهيب العمراني

عمر صالح

ياسمين محمد

إسراء الغبطاني

روضة صالح

آية رضوان

مهاجرة العدد

العدد ٣٠٤
رمضان
١٤٢٢هـ

قيمة الجوائز مائة دينار لعشرة فائزين

قسمة مسابقة العدد ٣٠٤

الاسم : _____
العنوان : _____

١. عبدالله والد الرسول محمد ﷺ كان عائداً من التجارة فمرض ومات عند أخواله «بني النجار»، ودفن في:
■ مكة المكرمة ■ المدينة المنورة ■ الطائف

٢. أحد الخلفاء الراشدين قال وهو يخطب يوماً على المنبر: «يا سارية الجبل، مع أن القائد «سارية» كان يبعد عن الخطيب آلاف الكيلومترات ومع ذلك سمع النداء، فهل هذا الخليفة هو:
■ أبو بكر الصديق ■ علي بن أبي طالب ■ عمر بن الخطاب

٣. القزويني عالم مسلم في علم الجيولوجيا وهذا العالم ينتهي نسبه إلى:
■ الإمام الشافعي ■ مالك بن أنس ■ أبو جعفر المنصور

٤. الكيوي فاكهة لذيذة يقول العلماء إن أصلها يعود إلى:
■ الهند ■ الصين ■ أندونيسيا

٥. لعبة الهوكي لعبة تمارسها شعوب كثيرة في شرق قارة آسيا، وهذه اللعبة أصبحت أولمبية في العام:
■ ١٩١٢م ■ ١٩٣٦م ■ ١٩١٠م

ترسل الإجابات مرفقة بقسمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٠٤)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر ذو القعدة ١٤٢٢هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

اليابان. ٣

المثنى بن حارثة الشيباني ٢

تزوج بنتي الرسول ﷺ. ١

قبيلة يهودية ٥

تونس. ٤

حل
مسابقة
العدد ٣٠١

أسماء
الفائزين
في
مسابقة
العدد
٣٠١

٧. سلوى إبراهيم سليمان
الإسماعيلية. أبو حليفة. صيدلية النور. ص.ب:
١١٦١٢. مصر.

٨. طارق محمد علي حماد
الزقازيق. الشرقية. قسم الإشارة. ٩ ش محمد
بيومي. مصر.

٩. مهداوي الحبيب
قرية زاوية سيدي علي. مدينة الريصاني. الرمز
١٥٢٤٥٣. إقليم الرشيدية. المغرب.

١٠. سماهر طه الحسين بايكر
صنعاء. شارع الزبير. محلات الكهالي للتجارة.
اليمن.

١. نسبية محمد الأشهب
زنقة عمر بن الخطاب. رقم ٢٥. أصيلة. ٩٠٠٥٠. المغرب.

٢. عبدالله بن أحمد الرقبية
مكة المكرمة. ص.ب: ٢٥٠٨. السعودية.

٣. مهنت خالد عبدالله الماجد
الشعب البحري. ق. ٨. شارع الكندي. الكويت.

٤. مالك أمين مصطفى
عمان. ص.ب: ٤٥١٢. الرمز البريدي ١١١٣١. الأردن.

٥. محسن محمد مصطفى محمد كرام
قنا. شارع رعاية الطفل. الرقم البريدي ٨٣١١١. مصر.

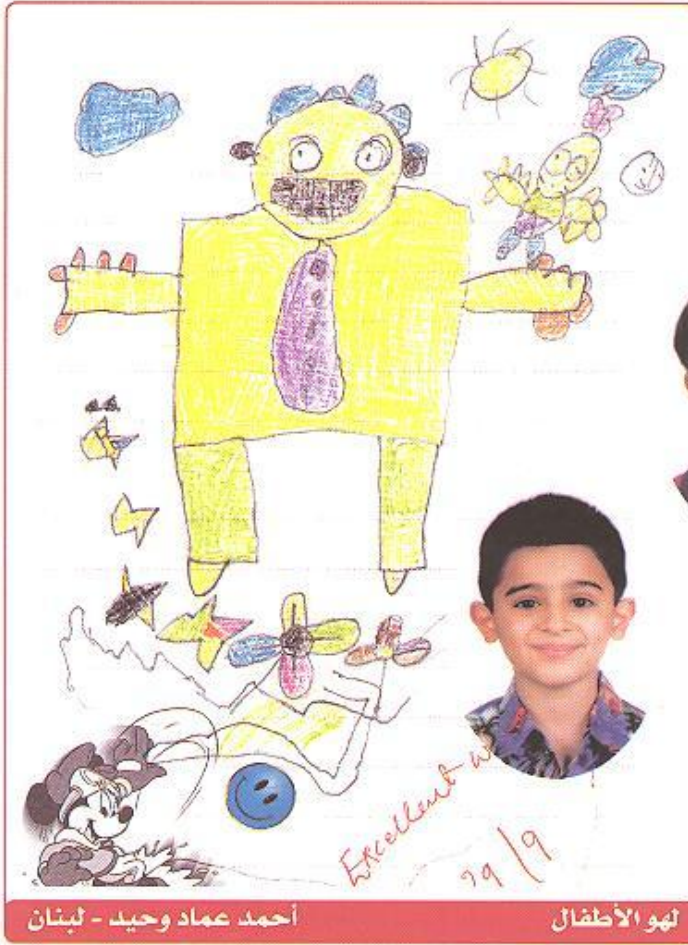
٦. عمر أحمد عبدالله الحرمي
ص.ب: ٣٤٩. مسقط. ١١٣. سلطنة عمان.



الرسم هو ابني

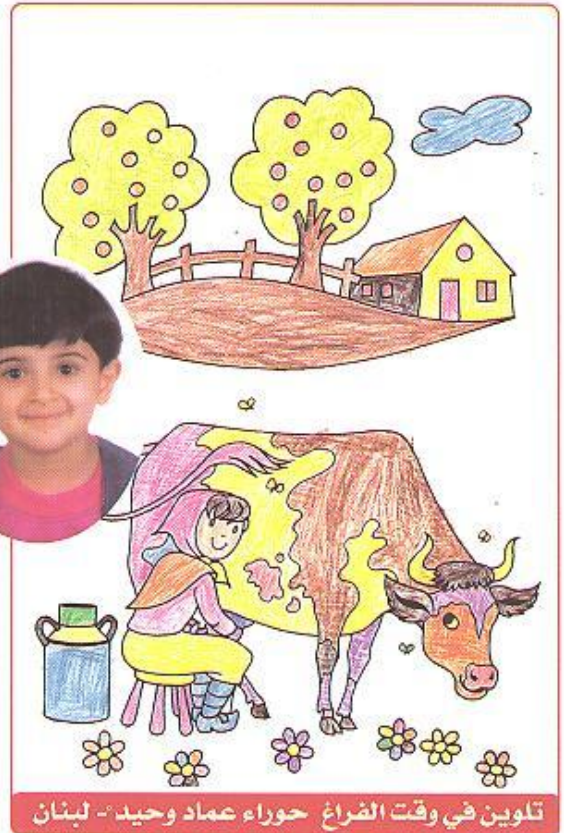
أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً
بالفن الهادي الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين
واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



أحمد عماد وحيد - لبنان

لهو الأطفال



تلوين في وقت الفراغ حوراء عماد وحيد - لبنان



غالية وليد الرشيد

صباح الخير



فاطمة أبراهيم



حسنی مصطفى

السحور... الغذاء المبارك



مجاهد

رسوم: أحمد عبدالعزيز

سيناريو: تمام أحمد

